The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement
The Central Directorate

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية
القيادة المركزية

صدر عن قيادة الشباب في حزب حرَّاس الأرز ـ حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

قبل أيام وبحضور وفود أوروبية، إحتفلوا بذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا تحت شعار "لن ننسى"، بينما لم نسمع أحداً يذكر أو يتذكر المجازر الفظيعة التي إرتكبتها المنظمات الفلسطينية وحلفاؤها في أكثر من قريةٍ وبلدةٍ ومنطقة.

بدايةً نحن نرفض مبدأ القتل الفردي والجماعي، ونرفض كل عملٍ إجرامي يلحق الأذى بالأبرياء والعُزّل أينما كانوا وأياً تكن جنسياتهم وإنتماءَاتهم السياسية، وهذا ما درجنا عليه في سلوكنا السياسي والعسكري طوال سنوات الحرب على لبنان.

كما ونرفض بالمقابل تزوير صورة هذه الحرب، وتضليل الرأي العام المحلي والخارجي عِبرَ إبدال صورة الجلاد بالضحية، وتشويه سمعة اللبنانيين وإظهارهم بمظهر الطرف المعتدي بينما هم في واقع الحال الطرف المعتدى عليه ومن قِبَل ضيوفهم بالذات!!!

ونرفض أيضاً ان يستمرّ العالم وبخاصةٍ الأوروبيون، بالنظر إلى هذه الحرب بعين واحدة، وكأن مجزرة صبرا وشاتيلا، على بشاعتها، كانت المجزرة الوحيدة التي حصلت على أرضنا، بينما المجازر الرهيبة التي ذهَبَ ضحيتها آلاف الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ في الدامور وشكّا والعيشية وغيرها وصولاً إلى نهر البارد حيث ذبحوا الجنود في فراشهم، أضحت طي النسيان وكأن شيئاً لم يكن، أو وكأن دماء اللبنانيين أمست رخيصةً ومستباحة!!!

نغتنم هذه المناسبة لنتذكر كل طفل قتل في شكا، وكل فتاةٍ إغتصبت في الدامور قبل إغتيالها، وكل إمرأةٍ قضت نحبها مع عائلتها في كنيسة العيشية، وكل راهب أعدم في ديرعشاش ودير الناعمة، وكل جندي ذبح في نهر البارد، بأن ذكراهم ستبقى محفورةً في قلوبنا، وأسماءَهم مطبوعة في بالنا، ودماءَهم المقدّسة نبراساً نهتدي به حتى يوم القيامة.

لبَّيك لبنان
عن قيادة الشباب
كريستين معوّض

بيروت في ٢١ أيلول ٢٠٠٩.